

الكنوز العشر في الأيام العشر



إعداد

د. أحمد مصطفى متولى

المشرف العام على شبكة الطريق إلى الجنة

www.way2ganna.com

(حقوق الطبع لكل مسلم عدا من غير فيه أو استخدامه في أغراض تجارية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ،
وَمِنْ سَائِرِ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا .

مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" .
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا"

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا"

أَمَّا بَعْدُ: فبين أيدينا هدية للإخوان, تحملُ جملةً من كنوز أعلى من اللؤلؤ والمرجان,
لترغيب في الصالحات في العشر الحسان, وهي نافعةٌ جامعةٌ بإذن الرحمن, توقد
الضعيف والوسنان, وتهدى الضال والحيران, نرجو بها رضاء الرحمن, في يوم لا ينفع
فيه مالٌ ولا ولدان, ويشيبُ فيه هنالك الولدان, نرجو بها من الحنان المنان, الستر
والنجاهة من النيران, ومغفرة الذنوب ودخول الجنان

أموت وبقى كل ما كتبتة فياليت من قرأ دعا ليا
عسى الإله أن يعفو عني ويغفر لي سوء فعاليا

د. أحمد مصطفى متولى

المشرف العام على شبكة الطريق إلى الجنة

www.way2ganna.com

dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com

(حقوق الطبع لكل مسلم عدا من غير فيه أو استخدمه في أغراض تجارية)

الكنوز العشر في الأيام العشر

(نسخة جديدة محققة ومزودة بتعليقات الألباني)

أخي في الله ... هل تطمَعُ في مغفرة

الذنوب والسيئات؟؟ .. هل تطمَعُ

في زيادة الحسنات ورفع

الدرجات؟؟.. هل ترجو رحمة

باري البريات؟؟.. هل تشتهي عُرفاً

وبيوتاً في الجنات؟؟..

إن أردت ذلك صدقاً من قلبك، فعملت عملاً

من هذه الأعمال ابتغاء وجه ربك، لنلت

المرغوب، ولتحقق المطلوب، بإذن علام الغيوب.

والآن

صدق أو لا نصدق

★ يمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ١٢ ساعة فيباعدُ بينك وبين النار مائة سنة, ويجعلُ بينك وبين النار خندقٌ كما بين السماء والأرض بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ٣ ساعات فيكتبُ لك قنطارٌ من الأجر (والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها) بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ساعتين فيكتبُ لك أجرُ حجةٍ وعمرةٍ بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ساعة ونصف فيكتبُ لك أجر قيراطين (مثلُ الجبلين العظيمين) بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ساعة فيكتبُ لك أجرُ ٥ حججٍ بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو نصف ساعة فيكتبُ لك أجرُ ٥ عمراتٍ ويبنى لك بيتٌ في الجنة بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو ربع ساعة فيصلى عليك ٧٠.٠٠٠ ملكٍ ويدعو لك ملكٌ بالجنة بإذن الله

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو دقيقة فيكتبُ لك أجرُ :

- أفضل من ١٠٠ بدنة (يتصدق بها في سبيل الله) بإذن الله

- أفضل من ١٠٠ فرس (يحملُ عليها في سبيل الله) بإذن الله -

- أفضل من ١٠٠ رقبة (تعتقُ في سبيل الله) بإذن الله-

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو نصف دقيقة فيكتبُ لك : ١.٠٠٠.٠٠٠ حسنة , ويحطُّ عنك ١.٠٠٠.٠٠٠ سيئة, ويبنى لك بيتٌ في الجنة

★ ويمكنك أن تعمل عملاً يستغرق نحو نصف دقيقة فيكتبُ لك : ١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ حسنة بإذن الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء"^١

أراك الآن قد اشتقت لمعرفة تلك الأفعال ، والوقوف على تلك الأعمال ، التي بها تُنال الآمال، بحسنات ودرجات وجنةٍ جلت عن مثل ومثال، وتعاليت عن حيز الفكر والخيال، بإذن الله الكبير المتعال وإليك هذه الأعمال.

والآن مع تلك الكنوز، التي تهفو إليها النفوس، ابتغاء رضاء الملك القدوس، في يوم تشيب فيه الرءوس، فجاج مُسلم ومكورٍ في النارِ مكدوس، فكم من مُفلحٍ وكم من منكوس، وكم من حزينٍ وكم من فرحٍ كالعروس، فالمُعذبون نالوا الخذلان والمنعمون نالوا الكؤوس.

والآن مع تلك الكنوز

^١ رواه البخاري

الكنز الأول

٧٠ حجة ، ٦٠ عمرة

أخى في الله : هل تطمئ في أجر ٧٠ حجة و ٦٠ عمرة في ١٠ أيام؟؟ هل
ترجو مغفرة القدوس السلام؟؟ هل تطمئ في دخول الجنة بسلام؟؟

١- والآن... هل تعلم أنك لو صليت خمسا مكتوبات مع الجماعة كنت أجر
٥ حجج بإذن الله!!

فعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : "من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة
مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه
فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين" ^١
وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي
كحجة و من مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة" ^٢

١- إذن لو فعلت ذلك في العشر الأولى من ذى الحجة كنت أجر ٥٠ حجة
بإذن الله.

٢- ولو صليت الغداة في جماعة ثم قعدت تذكرك الله حتى تطلع الشمس ثم
صليت ركعتين كانت لك كأجر حجة وعمرة بإذن الله.

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى الغداة في جماعة ثم قعد
يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة
تامة" ^١

١ رواه أبو داود من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة وحسنه الألباني في صحيح الترغيب (٣٢٠)

٢ حسن: صحيح الجامع "٦٥٥٦"

٢- إذن لو فعلت ذلك في العشر الأولى من ذى الحجة لَنَلت أجرَ
١٠ حجج, ١٠ عُمرات بإذن الله.

* ولو غدوت إلى بيت الله لتعلم خيراً أو تعليمه أو استماع خُطبةٍ أو درسٍ أو
موعظةٍ لَنَلت أجرَ حجةٍ بإذن الله.

فعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً
أو يعلمه كان له كأجر حاج تاماً حجته " ٢

٣- إذن لو فعلت ذلك في العشر الأولى من ذى الحجة لَنَلت أجرَ
١٠ حجج بإذن الله.

والمفاجأة الآن!!!

لو جمعت الأجر في النقاط السابقة (١, ٢, ٣) لعلمت أنه
يعدلُ أجر ٧٠ حجةٍ, ١٠ عُمرات

١ صحيح: الصحيحة "٣٤٠٣"

٢ حسن صحيح: صحيح الترغيب: ٨٦

*وتذكر أخى الحبيب أن النبي ﷺ قال: "و من مشى إلى صلاة تطوع

فهي كعمرة نافلة" ١؟!

إذن لو دخلت بيت الله قبل الصلاة المكتوبة فصليت ركعتين أو أكثر (نافلةً) لحظيت بأجر عمرة.

ولو فعلت ذلك في الخمس صلوات نلت أجر ٥ عُمرات بإذن الله.

إذن لو فعلت ذلك في العشر الأولى من ذى الحجة نلت أجر ٥٠ عُمره بإذن الله.

وامفاجأة الآن!!!

لو جمعت هذا الأجر إلى الأجر السابق لكان المجموعُ

٧٠: حجة، ٦٠: عمرة

وهذا هو الكثر الأولُ

الكنز الثاني

١٠ بيوت في الجنة

أخى فى الله : هه نطمع فى أن نجار من النار ونُدخل الجنة؟؟ هه
نشهى بيونا ومنازل فى الجنة؟؟

والآن... هل تعلم أنك لو صليت اثني عشرة ركعة في يوم وليلة لَبُنِيَ لك بيتٌ
في الجنة!!؟

فعن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال : حدثني عنيسة بن أبي سفيان في مرضه
الذي مات فيه بجديث يتسارُّ إليه ، قال : سمعتُ أم حبيبة تقول : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : "من صلى اثني عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بمن بيتٌ في الجنة" ١

– قالت أم حبيبة : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ .

وقال عنيسة : فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة .

وقال عمرو بن أوس : ما تركتهن منذ سمعتهن من عنيسة .

وقال النعمان بن سالم : ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس .

والثنا عشرة ركعة هي: ٢ قبل الفجر، ٤ قبل الظهر، ٢ بعد الظهر، ٢ بعد المغرب، ٢ بعد العشاء .

إذن لو فعلت ذلك في العشر الأولى من ذى الحجة لَبُنِيَ لك

• ابيوت في أجنة بإذن الله .

وهذا هو الكنز الثاني

الكنز الثالث

١٠ قناطر من الأجر

في الأيام العشر

اخى فى الله : هك نطمع فى اجر يعدل القنطار؟ هك نرجو مغفرة العزيز الغفار؟ هك نحب اتباع النبى اطخنار؟ هك نرجو خاتمة السعداء الأبرار؟

إذن قم الليل كقيام الأخيـار، ممثلاً أمر ربك فى الإعلان وفى الإسرار،
نسعـد غداً فى دار القرار.

والآن... هل تعلم أنك لو قُمت الليل بـ ١٠٠٠ آية لَكُتِبَ لك قنطارٌ من الأجر (والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها)

فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين"^١

إذن لو فعلت ذلك فى الأيام العشر لَكُتِبَ لك ١٠ قناطرٍ من الأجر بإذن الله.

وهذا هو الكنز الثالث

الكنز الرابع

٢٠ قيراطاً من الأجر

في الأيام العشر

أخى في الله : هلك تطمَعُ في أجرِ بعدك القيراطِ؟؟ هلك تَرجو السبوعَ على الصراطِ؟؟ هلك تَرجو النجاةَ من النار وضربَ السياطِ؟؟ هلك تطمَعُ في دخول الجنةَ مع أهل الرباطِ؟؟
إذن اشهد جنازةً حتى يصلي عليها ولك قيراط , فإن شهدتها حتى تدفن لزيد لك قيراط

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من شهد الجنازة حتى يصلي عليها

فله قيراط و من شهدها حتى تدفن كان له قيراطان مثل الجبلين العظيمين " ^١

إذن لو فعلت ذلك في الأيام العشر لَكُتِبَ لك ٢٠ قيراطاً من الأجر يا ذن الله.

وهذا هو الكنز الرابع

الكنز الخامس

٧٠٠.٠٠٠ صلاة ملائكية ،

١٠ دعوات بدخول جنة رضية

أخى في الله : هل تطمَعُ في ٧٠٠.٠٠٠ صلاة ملائكية؟؟ هل تَرجو مغفرة
بارئ البرية؟؟ هل تشتهى دعوة لك ملائكية؟؟ هل تطمَعُ في
دخول جنة رضية؟؟

إذن زُر مريضاً غدوةً أو عشيةً، تنك دعوةً عليه، و صلاةً ملائكيةً

فعن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا
صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاد عشية إلا صلى عليه سبعون ألف
ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة"^١

وعن أبي هريرة عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: " من عاد مريضاً أو زار أخاه في الله
ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً"^٢

إذن لو فعلت ذلك في الأيام العشر لَنَلتَ ٧٠٠.٠٠٠ صلاة ملائكية ،

١٠ دعوات بدخول جنة رضية بإذن الله.

وهذا هو الكنز الخامس

^١ صحيح : صحيح الترغيب "٣٤٧٦"

^٢ صحيح : صحيح الترغيب "٢٥٧٨"

الكنز السادس

٩٠٠ سنة مباحة بينك وبين النار

٩ خنادق مباحة بينك وبين النار

أخى في الله : هل تطمع في مغفرة الذنوب والأوزار ؟ هل ترجو رضا العزيز الغفار ؟ هل تطمع في خاتمة السعداء الأبرار ؟
إذن صم التسع الأولى من ذى الحجة كالأخيار , يُباعد بينك (٩٠٠ سنة) وبين النار , ويُجعل بينك ٩ خنادق وبين النار , فاعتبروا يا أولى الأبصار !!!

فعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام" ^١

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض" ^٢

إذن لو فعلت ذلك في الأيام التسع الأولى من ذى الحجة لَبَوَّعَدَ بينك وبين النار ٩٠٠ سنة , ٩ خنادق بإذن الله.

فإن لم تستطع فاكثف بصوم التاسع من ذى الحجة (يوم عرفة) فإنه يُكفِّر ذنوب سنتين بإذن الله.

فعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية و مستقبلية و صوم عاشوراء يكفر سنة ماضية " ^٣

وهذا هو الكنز السادس

^١ رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به , وقال الألباني : صحيح لغيره وهو في صحيح الترغيب (٩٨٨)

^٢ رواه الطبراني في الأوسط والصغير بإسناد حسن وقال الألباني : حسن لغيره وهو في صحيح الترغيب (٩٩٠)

^٣ رواه مسلم , وهو في صحيح الجامع (٧٢٥٤)

الكنز السابع

كنز الألفوف

- * أفضل من ٢٠٠٠ بدنة (يُتصدق بها في سبيل الله) بإذن الله
- * أفضل من ٢٠٠٠ فرس (يُحملُ عليها في سبيل الله) بإذن الله
- * أفضل من ٢٠٠٠ رقبة (تعتق في سبيل الله) بإذن الله

أخى في اللّ: هل تطمّع في مغفرة الذنوب والسيئات؟؟ هل تستهوى
تحصيل الألفوف من الحسنات؟؟ هل تُرجو رفع الدرجات في الجنات؟؟

إذن قل

- سبحان الله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تكن لك أفضل من مائة بدنة
- والحمد لله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تكن لك أفضل من مائة فرس
يحمل عليها في سبيل الله
- والله أكبر مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تكن لك أفضل من عتق مائة رقبة

فعن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال
سبحان الله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة,
ومن قال الحمد لله مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة
فرس يحمل عليها في سبيل الله , ومن قال الله أكبر مرة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة , ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد
عليه"^١

^١ حسن : صحيح الترغيب "٦٥٨"

إذن لو فعلت ذلك في يوم وليلة لَكْتُبَ لَكَ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ:

٢٠٠ بدنة (يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٢٠٠ فرس (يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٢٠٠ رقبة (تَعْتَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

إذن لو فعلت ذلك في الأيام العشر لَكْتُبَ لَكَ أَجْرٌ أَفْضَلُ مِنْ:

٢٠٠٠ بدنة (يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٢٠٠٠ فرس (يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

٢٠٠٠ رقبة (تَعْتَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بِإِذْنِ اللَّهِ

وهذا هو الكثر السابع

الكنز الثامن

كنز الملايين

.....٢٠ حسنة (تكتبُ لك)

.....١٠ سيئة (تُحطُّ عنك)

& ١٠ بيوت في الجنة

أخى في الله : هل تطمَعُ في مغفرة ملايين السيئات؟؟ هل تشتَهى
تحصيل الملايين من الحسنات؟؟

إذن قُل هذا الدعاء إذا دخلت سوقاً من الأسواق

" لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير"

والآن... هل تعلم أنك لو قلتَ هذا الدعاء لكتبَ لك

.....١٠ حسنة وحطَّ عنك١٠ سيئة , وبُني لك بيتٌ في الجنة

١- إذن لو فعلت ذلك في الأيام العشر لَكُتِبَ لك :

١٠.....١٠ حسنة

وخطُّ عنك ١٠.....١٠ سيئة

وَبُنِيَ لك ١٠ ابْيُوتَ في الجنة

- فعن عمر أن رسول الله ﷺ: "من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة وتخط عنه ألف ألف سيئة وبني له بيتاً في الجنة"^١

ولو ختمت القرآن في كل ثلاثة أيام مرة لَنِلْتَ ٣٠.٢٣٦.٧١٠

(لأن عدد حروف القرآن الكريم: ٣٢٣٦٧١ حرفاً , والحرف بعشر حسنات)

فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف"^٢

٢- إذن لو ختمت القرآن في العشر الأولى من ذى الحجة ثلاث

مرات لَنِلْتَ ٩.٧١٠.١٣٠ (أى نحو ١٠.....١٠ حسنة)

^١ حسن: صحيح الجامع "١١١٧٦"

^٢ صحيح : صحيح الترغيب "١٤١٦"

وامفاجأةُ الآن!!!!

لو جمعت الأجر في النقاط السابقة (١, ٢) لعلمت أنه يعدلُ

.....٢٠ حسنة (تَلْتَبُ لَكَ)

.....١٠ سيئة (تُحِطُّ عَنْكَ)

& ١٠ بيوت في الجنة

وهذا هو الكثرُ الثامن

الكنز التاسع

كثرة المليارات

.....١

أخى في الله : هل تطمع في مليارات الحسنات؟؟ في تواني معدودات؟؟
إذن قل: اللهم اغفر للمؤمنين و للمؤمنات الأحياء منهم والأهوات

فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من استغفر للمؤمنين و للمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن و مؤمنة حسنة"^١

وتذكر دعوة نوح عليه السلام : { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا }^٢.

إذن لو فعلت ذلك في الأيام العشر لصوّعِفَ لك الأجر ياذن الله.

وهذا هو الكنز التاسع

^١ حسن: صحيح الجامع "١٠٩٧٠"

^٢ [نوح: ٢٨]

الكنز العاشر

السابقون السابقون

أخى في الله : هل تريد أن تتقرب إلى الله ربّ العاطين ؟؟ هل ترجو أن يكتبك الله عنده من السابقين ؟؟ هل تطمع أن تكون من عبادة المتقين ؟؟ التوايين الأوابين ؟؟ التنيبين الطخبين ؟؟ الصادقين الصالحين ؟؟ إذن اذكر ربك بذكر جامع يُتقّل اطوازين، وتضرّع إلى الله ربّ العاطين، بدعاء خاضع تحظى بأجرٍ ثمين، وتكن عند الله من السابقين السابقين.

والآن... هل نعلم:

* أنك لو قلت كما يقول المؤذن خالصا من قلبك لدخلت الجنة :

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر , فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر , ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله , فقال : أشهد أن لا إله إلا الله , ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله فقال : أشهد أن محمدا رسول الله , ثم قال : حي على الصلاة , فقال : لا حول و لا قوة إلا بالله , ثم قال : حي على الفلاح , قال : لا حول و لا قوة إلا بالله , ثم قال : الله أكبر الله أكبر , فقال : الله أكبر الله أكبر , ثم قال : لا إله إلا الله , فقال : لا إله إلا الله خالصا من قلبه , دخل الجنة " ^١

* أنك لو دعوت بالدعاء المأثور حين تسمع المؤذن لغُفر لك ما تقدم من ذنبك:

فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا غفر الله له ذنوبه " ^٢

^١ رواه مسلم

^٢ رواه مسلم

* أنك لو قلت حين تسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة.... (إلى آخر الدعاء المأثور) حلت

لك شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة:

فعن جابر بن عبد الله ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة الفضية وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة"^١

* أنك لو أذنت اثنتي عشرة سنة لوجبت لك الجنة:

فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذنيه في كل يوم ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة"^٢

* أنك لو دعوت بين الأذان والإقامة لما رُدَّ دعاؤك:

فعن أنس بن مالك ؓ أن رسول الله ﷺ قال: "الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد"^٣

* أنك لو توضأت فأحسنست الوضوء لغُفرت لك خطاياك, فإن دعوت بالدعاء المأثور لفتحت لك أبواب الجنة, فإن صليت ركعتين لا تسهو فيهما لغُفرت ذنوبك ووجبت لك الجنة:

فعن عثمان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره"^٤

وعن عمر ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له, وأشهد أن محمدا عبده ورسوله, إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء"^٥

وعن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك, كتب في رقبته, ثم طبع بطابعه, فلم يكسر إلى يوم القيامة"^٦

وعن زيد بن خالد الجهني ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه"^٧

^١ رواه البخاري

^٢ صحيح: صحيح الترغيب: ٢٤٨

^٣ صحيح: صحيح الترغيب: ٢٦٥

^٤ صحيح: صحيح الجامع: ٦١٦٩

^٥ رواه مسلم

^٦ صحيح: الصحيحة "٥ / ٤٣٨"

^٧ حسن: صحيح الجامع: ٦١٦٥

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة" ^١

* أنك لو دخلت المسجد فقلت: "أعوذ بالله العظيم و بوجهه الكريم و سلطانه القديم من الشيطان الرجيم" حُفِظت منه سائر اليوم:

فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم و بوجهه الكريم و سلطانه القديم من الشيطان الرجيم و قال: إذا قال ذلك حفظ منه سائر اليوم" ^٢

* أنك لو صليت خمساً مكتوبات في الجماعة تُدرك تكبيرة الإحرم لَكُتِبَ لك براءتان: "براءة من النار وبراءة من النفاق"

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق" ^٣

* أنك لو سبَّحت الله دُبر كل صلاة ثلاثاً و ثلاثين و حمد الله ثلاثاً و ثلاثين و كبر الله ثلاثاً و ثلاثين , ثم قلت تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له , له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير , غُفرت لك خطاياك و إن كانت مثل زبد البحر , فإن قرأت آية الكرسي دبر كل صلاة دخلت الجنة :

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً و ثلاثين و حمد الله ثلاثاً و ثلاثين و كبر الله ثلاثاً و ثلاثين , فتلک تسع و تسعون , ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له , له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير , غُفرت له خطاياها و إن كانت مثل زبد البحر"

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : " قال رسول الله ﷺ " من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يجل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت " ^٤

* أنك لو قلت حين تنصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات أُعطيته بمن سبعاً كتب الله لك بمن عشر حسنات ومحاً عنك بمن عشر سيئات و رُفِعَ لك بمن عشر درجات و كن لك عدل عشر نسمات و كن لك حفظاً من الشيطان و حرزاً من المكروه

^١ صحيح: صحيح الجامع: ٦١٦٦

^٢ صحيح: صحيح الجامع " ٤٧١٥ "

^٣ حسن لغیره: صحيح الترغيب: ٤٠٩

^٤ صحيح: الصحيحة: ٩٧٢

فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات أعطي بهن سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسيمات وكن له حفظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله ومن قاهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته " ^١

* أنك لو صليت العشاء في جماعة فكأنما قُمت نصف الليل, فإن صليت الصُّبح في جماعة فكأنما صليت الليل كله:

فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله " ^٢

* أنك لو اغتسلت يوم الجمعة وبكَّرت وابتكرت ومشيت ولم تركب و دنوت من الإمام واستمعت وما لغوت كان لك بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها و قيامها:

فعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من غسل يوم الجمعة و اغتسل ثم بكر و ابتكر و مشى و لم يركب و دنا من الإمام و استمع و أنصت و لم يبلغ كان له بكل خطوة يحطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها و قيامها " ^٣

وبالمثال يتضح المقال: هب أنك مشيت من بيتك إلى بيت الله (وقد عملت بهذه الشروط) مائة خطوة سترجع بعد الجمعة إلى بيتك بعمل مائة سنة: كأنك صمت أيامها كلها وقمت لياليها كلها بإذن الله, والمحروم من حرم هذا الخير كل جمعة

* أنك لو صليت قبل الفجر ركعتين كانتا لك خيرا من الدنيا وما فيها:

فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: " ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها " ^٤

* أنك لو صليت الضحى أربعاً وقبل الظهر أربعاً بُني لك بيت في الجنة:

وقد قال رسول الله ﷺ: " من صلى الضحى أربعاً وقبل الأولى أربعاً بُني له بيت في الجنة " ^٥

* أنك لو صليت قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرّمك الله على النار:

^١ حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٤٧٥

^٢ رواه مسلم

^٣ صحيح: صحيح الجامع "٦٤٠٥"

^٤ رواه مسلم

^٥ حسن: الصحيحة : ٢٣٤٩, قال الألباني : والمراد بالأولى : صلاة الظهر فيما يبدو لي ، والله أعلم

فعن أم حبيبة رضی الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرمه الله على النار" ^١

* أنك لو صلّيت قبل العصر أربعاً رحمك الله:

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " رحم الله امرءاً صلى قبل العصر أربعاً" ^٢
* أنك لو سددت فرجةً بني الله لك بيتاً في الجنة ورفعك بها درجة:

فقد قال رسول الله ﷺ: " من سدَّ فرجةً بني الله له بيتاً في الجنة ورفع به درجة" ^٣

* أنك لو استفتحت الصلاة فقلت: "الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً", أو "الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه" ابتدرها اثنا عشر ملكاً أيهم يرفعها أولاً:

فعن عبد الله بن عمر قال: قام رجل خلف نبي الله ﷺ فقال: الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً. فقال نبي الله ﷺ: من صاحب الكلمة؟ فقال رجل: أنا يا نبي الله. فقال: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً" ^٤

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال: الله أكبر. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأساً؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله، جئت وقد حفزني النفس فقلت. فقال: " لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتندرونها أيهم يرفعها" ^٥

* أنك لو رفعت من ركوعك فقلت: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يكتبها أولاً:

فعن رفاعة بن رافع قال: كنا نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: " سمع الله لمن حمده " . فقال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال: " من المتكلم آنفاً؟ " قال: أنا. قال: " رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتندرونها أيهم يكتبها أول " ^٦

* أنك لو صلّيت في مسجد النبي ﷺ كان أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، فإن صلّيت في المسجد الحرام كان أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه:

^١ صحيح: صحيح الجامع: ٦٣٦٤

^٢ حسن: المشكاة: ١١٧٠

^٣ صحيح: الصحيحة: ١٨٩٢

^٤ صحيح: صحيح النسائي: ٨٨٥

^٥ صحيح: صحيح أبي داود: ٧٦٣

^٦ رواه البخاري

فعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام و صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه" ^١

* أنك لو تطهرت في بيتك ثم أتيت مسجد قباء فصلّيت فيه كان لك كأجر عمرة

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلّى فيه كان له كأجر عمرة" ^٢

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله و بحمده في يوم مائة مرة حُطت خطاياك و إن كانت مثل زبد البحر"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال : سبحان الله و بحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها و إن كانت مثل زبد البحر" ^٣

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جئت به إلا أحد قال مثل ذلك و زاد عليه "

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال حين يصبح و حين يمسي : سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ذلك و زاد عليه" ^٤

* أنك لو ذكرت ربك فقلت حين تُصبح: سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة و إذا أمسيت كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافيت"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال حين يصبح سبحان الله العظيم و بحمده مائة مرة و إذا أمسى كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى" ^٥

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان لك عدل عشر رقاب و كتبت لك مائة حسنة و محيت عنك مائة سيئة و كان لك حرزا من الشيطان يومك ذلك حتى تمسي و لم يأت أحد بأفضل مما جئت به إلا أحد عمل أكثر من ذلك "

^١ صحيح: صحيح الجامع "٣٨٣٨"

^٢ صحيح: صحيح الجامع "٦١٤٥"

^٣ متفق عليه

^٤ رواه مسلم

^٥ صحيح: التعليق الرغيب: ١ / ٢٢٦

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها وإن كانت أكثر من زبد البحر" ^١

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "مائة تسيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من ولد إسماعيل والحمد لله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحمل عليها في سبيل الله والله أكبر مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت"

فعن أم هاني رضي الله عنها قالت: مر بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت: يا رسول الله قد كبرت سني وضعفت أو كما قالت فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال سبحي الله مائة تسيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقها من ولد إسماعيل واحدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهليلي الله مائة تهليلة قال أبو خلف أحسبه قال تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت" ^٢

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "أربع كلمات , ثلاث مرات , لثقل ميزانك: سبحان الله و بحمده عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته "

فعن جويرية رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح , وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة , فقال : ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت نعم . قال النبي ﷺ : " لقد قلت بعدك أربع كلمات , ثلاث مرات , لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله و بحمده عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته " ^٣

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد نبيا", قال النبي ﷺ صلى اله عليه وسلم: "فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة "

^١ صحيح : الكلم الطيب ص ٢٦

^٢ حسن: صحيح الترغيب: ١٥٥٣

^٣ رواه مسلم

فعن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال إذا أصبح : " رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد نبياً " , فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة " ^١

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء سبحان الله ملء ما في السماء والأرض سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء كل شيء وتقول الحمد لله مثل ذلك لكان لك افضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل "

فعن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " ألا أخبرك بأفضل أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل أن تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء سبحان الله ملء ما في السماء والأرض سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء كل شيء وتقول الحمد لله مثل ذلك " ^٢

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله العظيم وبحمده غرست لك نخلة في الجنة "

فعن جابر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال: " من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة " ^٣
* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة "

فعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ مر به وهو يغرس غرسا فقال: " يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟ قلت: غراسا قال ألا أدلك على غراس خير من هذا, سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة " ^٤

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تُكتب لك عشرون حسنة وتُحط عنك عشرون سيئة فإن قلت: الله أكبر فمثل ذلك فإن قلت: لا إله إلا الله فمثل ذلك فإن قلت: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة "

فعن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال: " إن الله اصطفى من الكلام أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة

^١ صحيح: الصحيحة: ٢٦٨٦

^٢ صحيح: الصحيحة: ٢٥٧٨

^٣ صحيح: الصحيحة: ٦٤

^٤ حسن لغيره: صحيح الترغيب: ١٥٤٩

ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة^١

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض عنك الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها"

فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله ﷺ: "إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها"^٢

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لتقل ميزانك"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم"^٣

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت لك أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر"

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر"^٤

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كنت كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل"

فعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل" (متفق عليه)

* أنك لو ذكرت ربك فقلت "سبحان الله مائة مرة تكتب له ألف حسنة أو تحط عنه ألف خطيئة"

فعن مصعب بن سعد رضي الله عنه قال: حدثني أبي قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال: "أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة أو تحط عنه ألف خطيئة"^٥

^١ صحيح: صحيح الترغيب: ١٥٥٤

^٢ حسن: صحيح الترغيب: ١٥٧٠

^٣ متفق عليه

^٤ حسن: صحيح الترغيب: ١٥٢٤

^٥ رواه مسلم

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كثر من كنوز الجنة "

فعن أبي موسى رضى الله عنهما النبي ﷺ قال له: " قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كثر من كنوز الجنة " ^١

* أنك لو ذكرت ربك إذا خرجت من بيتك فقلت بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان "

فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان " ^٢

* أنك لو ذكرت ربك حين تأوي إلى فراشك فقلت: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) غُفرت لك ذنوبك أو خطاياك وإن كانت مثل زبد البحر "

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " من قال حين يأوي إلى فراشه (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) غُفرت له ذنوبه أو خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر " ^٣

* أنك لو ذكرت ربك إذا أويت إلى فراشك فقلت: " الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد لله الذي أطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فأفضل فقد حمدت الله بجميع محامد الخلق كلهم "

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد لله الذي أطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فأفضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم " ^٤

* أنك لو ذكرت ربك تعريت من الليل فقلت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قلت اللهم اغفر لي أو دعوت استجيب لك فإن توضأت ثم صليت قبلت صلاتك "

فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته " ^١

^١ متفق عليه

^٢ صحيح: صحيح الترغيب: ١٦٠٥

^٣ صحيح: صحيح الترغيب: ٦٠٧

^٤ حسن : صحيح الترغيب: ٦٠٩

* أنك لو ذكرت ربك إذا أكلت طعاما فقلت: " الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر لك ما تقدم من ذنبك وإذا لبست ثوبا جديدا فقلت: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر لك ما تقدم من ذنبك "

فعن معاذ بن أنس رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أكل طعاما فقال: " الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقيته من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه " ^٢

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر لك وإن كنت فررت من الزحف "

فقد قال رسول الله ﷺ: من قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف " ^٣

* أنك لو ذكرت ربك فقلت " اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنبي وأبوء لك بنعمتك علي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قلنتها حين تُصبح موقنا بما فمت دخلت الجنة وإن قلتها حين تُمسي موقنا بما دخلت الجنة "

فعن شداد بن أوس رضي عنه عن النبي ﷺ قال: " سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنبي وأبوء لك بنعمتك علي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها حين يصبح موقنا بما فمات دخل الجنة وإن قالها حين يمسي موقنا بما دخل الجنة " ^٤

* أنك لو صليت على النبي ﷺ عشراً مخلصاً من قلبك صلى الله عليك بما عشر صلوات ورفعك بما عشر درجات وكتب لك بما عشر حسنات ومحاً عنك بما عشر سيئات

فعن أبي بردة بن نيار رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صلى علي من أمتي صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بما عشر صلوات ورفعته بما عشر درجات وكتب له بما عشر حسنات ومحاً عنه بما عشر سيئات" ^٥

^١ رواه البخاري

^٢ حسن لغيره: صحيح الترغيب: ٢٠٤٢

^٣ صحيح ، التعليق الرغيب (٢ / ٢٦٩) ، صحيح أبي داود (١٣٥٨)

^٤ رواه البخاري

^٥ حسن صحيح: صحيح الترغيب: ١٦٥٩

* أنك لو بررت والديك ووصلت رحمك بسط الله لك في رزقك وأمد لك في عمرك ورضى عنك وأدخلك الجنة:

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه" ^١

* أنك لو صافحت أخاك تناثرت خطاياك كما يتناثر ورق الشجر:

فعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر" ^٢

وعن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا" ^٣

* أنك لو أطبت الكلام وأطعمت الطعام وصلّيت بالليل والناس نيام كان لك في الجنة غرفٌ يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها:

فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام" ^٤

* أنك لو نفّست عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنك كربة من كرب يوم القيامة , وإن أنظرت معسرا أو وضعت له أظلك الله يوم القيامة, وإن مشيت مع أخيك في حاجة حتى تقضيها له ثبت الله قدميك يوم تزل الأقدام:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه" ^٥

^١ حسن: صحيح الترغيب: ٢٤٨٨

^٢ صحيح لغيره: صحيح الترغيب: ٢٧٢٠

^٣ صحيح: صحيح الترغيب: ٢٧١٨

^٤ حسن صحيح: صحيح الترغيب: ٦١٧

^٥ رواه مسلم

عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه طلب غريماً له فتواري عنه ثم وجده فقال: إني معسر . قال: آله . قال: آله . قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من سره أن ينجيهِ الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه" ^١ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله " ^٢

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله؟ فقال: أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد -يعني مسجد المدينة- شهراً، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام" ^٣

* أنك لو بكيت من خشية الله خالصاً نجاك الله من النار وكنت من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله:

فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار أبداً: عين بكت من خشية الله و عين باتت تحرس في سبيل الله" ^٤

ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: "رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه" ^٥

* أنك لو أحببت في الله وحببت لك محبة الله و كان له منابر من نور يوم القيامة:

فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " قال الله تعالى: وحببت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبادلين في ". رواه مالك . وفي رواية الترمذي قال: " يقول الله تعالى: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء " ^٦

وعن ابن عمرو رضي الله عنهما قال: قال: "خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره" ^٧

* أنك لو كفلت يتيماً كنت رفيق النبي في الجنة:

^١ صحيح: صحيح لترغيب: ٩٠٣

^٢ صحيح: صحيح الترغيب: ٩٠٩

^٣ حسن لغیره: صحيح الترغيب: ٢٦٢٣

^٤ صحيح: صحيح الجامع: ٤١١٣

^٥ متفق عليه

^٦ صحيح: المشكاة: ٥٠١١

^٧ صحيح: صحيح الجامع: ٣٢٧٠

فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا " وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما^١.

* أنك لو سعت على الأرملة والمسكين كنت كالمجاهد في سبيل الله:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله, وأحسبه قال: " وكالقائم الذي لا يفتر, وكالصائم لا يفطر"^٢

* أنك لو حسنَ خلقك دخلت الجنة وبلغت درجة قائم الليل صائم النهار:

فعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا , و بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا , و بيت في أعلى الجنة لمن حسن خلق " ^٣
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار"^٤

* أنك لو غسلت مسلما فكتمت عليه غفر لك الله أربعين مرة ,فإن كفتته كساك الله يوم

القيامة من سندس وإستبرق الجنة, فإن عزيت أخاك المؤمن في مصيبتة كساك الله حلة خضراء :

قال رسول الله ﷺ: " من غسل مسلما فكتم عليه غفر له الله أربعين مرة ومن حفر له فأجنه أجرى عليه

كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس وإستبرق الجنة)^٥

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " من عزى أخاه المؤمن في مصيبتة كساه الله حلة خضراء يجبر بها يوم القيامة"

قيل : يا رسول الله ما يجبر ؟ قال : (يغبط)^٦

وهذا هو سبيل السابقين السابقين, جعلني الله وإياكم منهم إخوان المؤمنين

وهذا هو الكثر العاشر

^١ رواه البخاري

^٢ متفق عليه

^٣ حسن:الصحيحة:٢٧٣

^٤ صحيح: صحيح الجامع:١٦٢٠

^٥ صحيح: تلخيص أحكام الجنائز:٣١

^٦ حسن: تلخيص أحكام الجنائز:٧٠

أظنك الآن قد عرفت أنك

★ في ١٢ ساعة يمكنك أن تصوم يوماً من الأيام التسع الأولى من ذى الحجة فيباعدُ بينك وبين النار مائة سنة، ويُجعلُ بينك وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض بإذن الله

★ وفي ٣ ساعات يمكنك أن تقوم الليل بـ ١٠٠٠ آية فيكتبُ لك قنطاراً من الأجر (والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها) بإذن الله

★ وفي ساعتين، يمكنك أن تصلّي الغداة في جماعة ثم تقعد تذكر الله حتى تطلع الشمس ثم تصلّي ركعتين فيكتبُ لك أجرُ حجةٍ وعمرةٍ بإذن الله

★ وفي ساعة ونصف يمكنك أن تشهد جنازة حتى يُصلّى عليه وتدفن فيُكتبُ لك أجر قيراطين (مثلُ الجبلين العظيمين) بإذن الله

★ وفي ساعة يمكنك أن تصلّي خمس صلوات مكتوبات مع الجماعة فيُكتبُ لك أجر ٥ حجج بإذن الله

★ وفي نصف ساعة يمكنك أن تصلّي ركعتين أو أكثر (نافلة) قبل الصلاة المكتوبة فصلّيت ركعتين أو أكثر (نافلة) فيُكتبُ لك أجر ٥ عمرات فإن صلّيت ١٢ ركعة (السنن المؤكدة) لُبنى لك بيت في الجنة بإذن الله

★ وفي ربع ساعة يمكنك أن تزور مريضاً غدوة أو عشية فيُصلّى عليك ٧٠.٠٠٠ ملك ويدعو لك ملك بالجنة بإذن الله

★ وفي **دقيقة** يمكنك أن تسبح الله ١٠٠ مرة
 فيُكتبُ لك أجرٌ أفضل من ١٠٠ بدنة (يُتصدق بها
 في سبيل الله) بإذن الله
 أو تحمد الله ١٠٠ مرة فيُكتبُ لك أجرٌ أفضل من
 ١٠٠ فرس (يُحملُ عليها في سبيل الله) بإذن الله
 أو تكبر الله ١٠٠ مرة فيُكتبُ لك أجرٌ أفضل من
 ١٠٠ رقبة (تعتق في سبيل الله) بإذن الله

★ وفي **نصف دقيقة** يمكنك أن تدعو الله (إذا
 دخلت السوق) بدعاء السوق فيُكتبُ لك :
 ١.٠٠٠.٠٠٠ حسنة , ويُحطُّ عنك ١.٠٠٠.٠٠٠ سيئة,
 ويبنى لك بيت في الجنة

★ وفي **رُبع دقيقة** يمكنك أن تستغفر الله
 للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
 فيُكتبُ لك : ١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ حسنة بإذن الله

و في ذلك فليتنافس المتنافسون

لقد شوقتم إلى الفضائل فهل اشتقتم؟، وزجرتم عن الرذائل وكنتم في سُكر الهوى فهل أفقتم؟، فلو حاسبتهم أنفسكم وحققتهم، لعلمتم أنكم بغير وثيق توثقتهم، فاطلبوا الخلاص من أسر الهوى فقد جدّ الطالبون.

و في ذلك فليتنافس المتنافسون

إخواني، توأنيم وسير الصالحين حيث وصفت أعمالهم وبعض أعمالكم كدرٌ خبيث، وكم نصحناكم ولربما ضاع الحديث، فهل أراكم تتفكرون.

و في ذلك فليتنافس المتنافسون

أيقظنا الله وإياكم لمصالحنا، وعصمنا من ذنوبنا وقبائحنا، واستعمل في طاعته جميع جوارحنا، ولا جعلنا ممن يرضى بالدون.

و في ذلك فليتنافس المتنافسون

وأخيراً

إن أردت أن تحظى بمضاعفة هذه الأجر والحسنات فتذكر قول سيد البريات : ((من دل على خير فله مثل أجر فاعله)) [مسلم]

وَادْعُوا اللَّهَ

أن يغفر لكل من دلّ على هذا الخير واتقاه، سواء بكلمة أو موعظة ابتغي بها وجه الله، كذا من علقها على بيت من بيوت الله، ومن طبعها رجاء ثوابها ووزعها على عباد الله، ومن بثها عبر القنوات الفضائية، أو شبكة الإنترنت العالمية، ومن ترجمها إلى اللغات الأجنبية، لتنتفع بها جميع الأمة الإسلامية، ويكفيه وعد سيد البرية : ((نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه، فربّ مبلغ أوعى من سامع)) [صحيح الجامع : ٦٧٦٤]